

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

38744 - يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالِح مسالِح الدجال فيقولون له : أين تعمد ؟ فيقول : أعمد إلى هذا الرجل الذي خرج فيقولون له : أو ما تؤمن بربنا ؟ فيقول : ما بربنا خفاء فيقولون : اقتلوه فيقول بعضهم لبعض : أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه فينطلقون به إلى الدجال فإذا رآه المؤمن قال : يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأمر الدجال به فيشبح فيقول : خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا فيقول : أو ما تؤمن بي ؟ فيقول : أنت المسيح الكذاب فيؤمر به فينشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له : قم فيستوي قائما ثم يقول له : أتؤمن بي فيقول : ما ازددت فيك إلا بصيرة ثم يقول : يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا فيأخذه بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس إنما قذفه في النار وإنما لقي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين .

(م - عن أبي سعيد) (أخرجه مسلم كتاب الفتن رقم 113 . ص)